الأهرام

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ٦ يونيـــو ١٩٩٦

فى اليوم الثانى لمفاوضات «نزران»

وثيقة شيشانية مقترحة للتسوية لاتتضمن المطالبة بالاستقلال

الوفد الروسى لايملك سلطة تحديد وضع الشيشان السياسى

موسكو ـ من عبدالملك خليل:

دخلت المفاوضات الروسية ـ الشيشانية امس فى نزران عاصمة جمهورية الانجوش جنوبى روسيا يومها الثانى وسط تاكيدات شيشانية بوجود ارضية مشتركة بين مفاوضى الجانبين تدعو إلى التفاؤل، وذلك فى الوقت الذى طرح فيه الوفد الشيشانى وثيقة تتضمن مقترحات للتسوية.

وصرح موفسلادى اودوجوف وزير الإعلام الشيشانى بأن الوفد الشيشانى أعد سلسلة من المقترحات التى تحقق مصلحة الطرفين، مشيرا إلى أن الحل يشمل انسحاب القوات الروسية ويضع الشيشان السياسى كجمهورية منزوعة السلاح. وأكد اودوجوف أن هذه المقترحات كفيلة ـ فى حالة الموافقة عليها ـ بوضع نهاية للحرب الدائرة فى الشيشان.

وذكر مفاوضو الشيشان أن وثيقة التسوية المقترحة تتضمن ضرورة أن يقرر الشعب الشيشانى بنفسه طبيعة العلاقة التى ستربط بين جمهورية الشيشان وروسيا، كما تتضمن ضرورة انسحاب القوات الروسية من الأراضى الشيشانية قبل حلول أول يوليو المقبل. إلا انها لم تذكر شيئا عن المطالبة بحصول الشيشان على استقلالها التام.

وكشفت وكالة «رويتر» النقاب عن أن هذه الوثيقة قد تضمنت مكانا خاليا لتوقيعى رئيس الوزراء الروسى فيكتور تشيرنوميردين والزعيم الشيشانى سليم خان ياندربايف، وأنها نصت أيضا على إجراء انتخابات جديدة فى الشيشان خلال شهرين من موعد انسحاب القوات الروسية.

وعلى الرغم من ذلك، فقد ذكرت وكالة «رويتر» أن فريق المفاوضين الروسى الحالى فى مفاوضات نزران لايملك سلطة اتخاذ قرار بشأن وضع الشيشان السياسى، حيث اعترف فلاديمير زورين رئيس لجنة القوميات بمجلس النواب الروسى وعضو الوفد الروسى بان وضع الشيشان السياسى هو القضية الوحيدة التى لايستطيع أى وفد روسى اتخاذ قرار بشأنها، مشيرا إلى استعداد وفد بلاده بحث أى مسألة أخرى.

وأوضح زورين أن المفاوضات الحالية فى نزران تجرى أساسا بهدف تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار الموقع يوم ٢٧ مايو الماضى فى موسكو بين الرئيس الروسى بوريس يلتسين والزعيم الشيشانى ياندربايف

وتأتى مفاوضات نزران فى الوقت الذى اكد فيه شهود عيان فى العاصمة الشيشانية جروزنى استمرار تبادل إطلاق النار بشكل مكثف بالمدينة طوال ليل أمس الأول على الرغم من اتفاق وقف إطلاق النار الذى تم التوصل إليه مؤخرا بين الجانبين.

وفى موسكو، التى تشتد فيها حاليا الحملة الانتخابية استعدادا لانتخابات الرئاسة التى ستجرى يوم ١٦ يونيو الحالى، جدد جينادى زيوجانوف مرشح الحزب الشيوعى عروضه لثلاث اخرين من المرشحين للرئاسة لكى يتولوا مناصب فى الحكومة الشيوعية الجديدة فى حالة فوزه، وذلك لكى يحصل على تاييدهم خلال الانتخابات. وكان المرشحون الثلاثة وهم بريجورى يافلينيسكى، والكسندر ليبيد، وسفيتوسلاف فيودوروف، قد رفضوا مسبقا التحالف مع زيوجانوف.

وقد أعلن امان توليف رئيس الهيئة التشريعية النيابية فى مقاطعة كيميروفو الروسية وأحد المرشحين للرئاسة أمس انسحابه من خوض الانتخابات، داعيا كل مؤيديه إلى انتخاب زعيم الحزب الشيوعى بدلا منه.

أصلان ماسخادوف رئيس اركان القوات الشيشانية (فى وسط الصورة) محاطا برجال الحرس الخاص لدى وصوله الى مقر اجراء المحادثات الروسية الشيشانية فى نزران عاصمة جمهورية الانجوش الروسية لحضور اجتماعات اليوم الثانى عن الجانب الشيشانى.
(صورة للاهرام من رويتر)

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية